

وأشهب ذعراً
حين أتذكر قضبان الكريستال
على نوافذ سجن السويسري ا...
وككل الكائنات البرية
نصف الأشواك - نصف الأزهار -
أعاود رحلة ركضي إلى التراب ..
وطين بلادي ..

★ ★ ★

قبل أن تقطف الشوك الليلكي
كان زمننا يوماً واحداً سعيداً
شمسه خضراء
والسماة صفراء
والبحر فاقع الحمرة
وكل شيء جديد الألوان والاشكال
وكانت المربعات مدهشة الاستدارة
والقمر مثلثاً كأكواز الصنوبر
والمستطيل خماسي الاضلاع كالنجوم
والكون جديداً كما لم يكن أبداً
يومها كان قلبي كبيراً كمنلة
والعالم صغيراً كجبل